

## كأس العالم لكرة القدم في روسيا والضرائب

### الخبر:

البرلمان الروسي أقر قانون رفع الضريبة على القيمة المضافة من 18% إلى 20%، بحسب قناة آر بي كا.

### التعليق:

الضريبة على القيمة المضافة هي القانون الأساسي المشكّل لنظام الاقتصاد الروسي، وهذا الارتفاع هو أحد الإجراءات التي تصعب أوضاع الشعب، وقد قامت السلطات بها مباشرة بعد إعادة انتخاب الرئيس بوتين في آذار/مارس 2018.

ومن جهة أخرى فإن السلطات الروسية قد أعلنت عن رفع سن التقاعد خمس سنوات، وهو مصدر الدخل الوحيد للأغلبية الساحقة في الشيوخة.

وضربة أخرى لجيوب الناس البسطاء وهي ضريبة على التحويلات المالية من بطاقة إلى أخرى، هذا هو فقط ما تم إعلانه من الإجراءات ويوجد الكثير من الإجراءات التي يتم نقاشها للصراع مع الشعب والذي بات واضحاً بأنه سيطبق تدريجياً لأن الوضع الاقتصادي الروسي محبط.

ما يُعدّ مُذلاً في الأمر للشعب الروسي هو أن بوتين وحكومته قاموا بهذا الإجراء مباشرة بعد اختياره مرة أخرى كرئيس، والإعلان عنه تم في بداية انطلاق مباريات كأس العالم التي تجري الآن في روسيا، هذا الإجراء تم بالهمس حينما كان الناس مشغولين بكرة القدم.

الأغلبية الساحقة من سكان دولة من الدول الأغنى بالمصادر يعيشون في الفقر. وبطبيعة الحال ستكون الأمور دائماً هكذا بما أن القوانين يضعها البشر وهي قوانين عاجزة عن تسيير أمور الناس وحل مشاكلهم.

الرأسمالية تدفع الدولة لإنتاج السلع بكميات كبيرة ولكنها غير قادرة على تصريف هذه السلع بين الناس، لذلك فإن الأغنياء يزدادون ثراءً والفقراء يزدادون فقراً، الرأسمالية تشجع الجشع والتعطش للربح قاتلين بهذا الحياء والإحساس في النخبة.

لذلك فإن من يرغب في تغيير السلطة، يجب عليه أن يجد مصدراً صحيحاً للحلول. الباحث العاقل يلجأ دائماً للإسلام مكتشفاً أن الإله واحد لا شريك له وأن الدين مليء بالحلول لمشاكل الفرد والدولة بأكملها. القوانين والضرائب لا تتغير في الإسلام حتى قيام الساعة.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عثمان صالحوف